



## روائع في المسرح والشعر

رايندرانات طاغور نوبل ١٩١٣  
ترجمة: بديع حقي  
الطبعة السادسة ١٩٩٨ (خاصة)  
عدد الصفحات (٣٥٢) ١٥ X ٥ ٢١

## وضع حجر الأساس لمشروع المركز الثقافي في الناصرية

حر يستوعب كل الطاقات الثقافية المبدعة ويرتفع بحراك الهامش المتعشش للامسة جسد الحياة الامنة والكريمة ، كما اشارت الكلمة الى ضرورة ان يتصرف الجميع بمسؤولية عالية ازاء هذا المشروع بعيدا عن أية استخدامات ثانوية أو قسرية تفقد المركز الثقافى هويته ومعناه . وقد تم خلال الحفل تقديم شهادات تقديرية للجانب الإيطالي مع هدايا مختلفة مثلت اعمالا فنية للفنانين عادل داود وعادل هليل استلهمت مناخاتها روح الحضارة السومرية وواقع الحياة في المدن الجنوبية . وواقع الحياة في المدن الجنوبية . بيت تشاري وصرح فني يؤمه جميع المبدعين بلا استثناء لتحقيق فعالياتهم وأنشطتهم والتواصل من خلاله مع باقي الأوساط الثقافية داخل العراق وخارجه .

تلفزيونية إيطالية ، وتضمن الحفل كلمة لثائب محافظ ذي قار أكد فيها على أهمية هذه الخطوة التي تمثل برهانا عراقيا مضادا لأطروحة صراع الحضارات كونها تجسد روح الحوار الثقافى بين حضارة روما والحضارة السومرية العريقة ، وأعقبها كلمة قائد وحدة ال 19 المقدم برستيا الذي أثنى على إصرار العراقيين على خلق مجتمع جديد تكون للثقافة فيه كلمتها ودورها الحضاري وعبر عن حماس الجانب الإيطالي لإنجاز هذا المشروع بموعده المحدد باعتباره هدبة الحكومة الإيطالية للشعب العراقي . فيما ذهبت كلمة المثقفين والفنانين والأدباء التي ألقاها الناقد احمد شامر جهاد إلى تأكيد أن القلب الثقافى للمدينة ما زال نابضا ومتطلعا لتأسيس مجتمع مدني



**الناصرية - المدكا**  
وقد جرت في المساحة المخصصة لتنفيذ مشروع المركز الثقافى فعاليات الحفل الذي حضره أعضاء من مجلس المحافظة وعدد من أدباء وفناني ومتقضي المدينة ، وممثلون عن بعض منظمات المجتمع المدني وغطت فعاليات وسائل اعلام محلية وعراقية وعالية من بينها قنوات



برعاية منتدكا ذي قار لتطوير مؤسسات المجتمع المدني أقيمت في مدينة الناصرية احتفالية وضع حجر الأساس لمشروع المركز الثقافى الذي تقدم به الجانب الإيطالي قبل بضعة اشهر ثلة من الأدباء ( احمد تامر وياسر البراك وحسن عبد الرزاق ) ودعمته محافظة ذي قار ممثلة بنائب المحافظ السيد احمد الشيخ علي ونفذ تصاميمهم ومتابعته العملية والتفصيلية المهندسان عدي معن وعلي الجليلي وبتمهيد من الدوائر المعنية في المحافظة

## تحت الشمس

## عامل النظافة... والثوب المرقع..

سكناه . لذا لو قام لك بيت بتجميع نفاياته في أكياس خاصة وهي متوفرة يساعدنا على تقليل خطرها الكبير ونشرها في الشوارع بصورة مفرزة. قلت لظافر: أراك ترتدي الزي الخاص بالعمل وهذا ما لم أشاهده على زملائك؟ ابتسم وقال: كل منهم لديه البدلة الخاصة بالعمل لكن هناك من لا يحدد ارتداؤها ولا اعلم لماذا وهناك من يبيعها لثني اجدها لباس عمل وعلينا الالتزام به، وأكد ظافر ان عامل النظافة شخص مهم في المجتمع ولا يمكن التقليل من شأنه. وروي لي قصة عن ذلك الفتى الذي قال لأبيه وهو عامل نظافة يا أبتي لقد ربيتنا وأوصلتنا الى ما نحن فيه من مراحل علمية جيدة وحن الوقت ان تترك هذه المهنة ؟ أجابه ابوه قائلا: (من هاي الكناسة عرفت معادن الناس). كان يقصد ان العمل واحترام الآخرين له ولن يعمل معه جعله يقيمه ويعرف معادتهم فالأشخاص هم من يرتقون بالعمل ويرفعون وليس العمل ما يرتقي بهم .

أمنة عبد العزيز  
بمكنته يوجب الشوارع الرئيسية القريبة من المشاتل في حي المغرب يحاول رفع الأتربة وبعض النفايات. عماد ظافر عامل نظافة بالأجر اليومي يقول: هذا العمل لا يشعرني بالرضا. وهذا ليس انتقاصا من العمل ونوعه، لكن أشعر باننا كالذي يرقع الثوب ذا الشقوق الكثيرة برقعة صغيرة وكما يقول المثل (الشك اكبر من الرقعة) . النفايات تفحص بها مدينة بغداد، ونحن نستخدم هذه الكنسة وقلة من الأيدي العاملة. لذا فهو عمل يؤلني، أكثر مما يفرحني، وكما تشاهدنا اجمع هذه النفايات واجعلها اكواما لتأتي سيارة القاول من ورائنا وتحملها لكن هنا وهناك تلال النفايات هي (الكناسة) الحقيقية التي يرمى بها من قبل أصحاب المنازل القريبة بعد ان اصابهم اليباس من مجيء سيارات النفايات المخصصة لهذا الغرض. وقال ظافر: النظافة حالة أساسية في الحياة مثل الأكل والشرب وكل فرد مسؤول عن نظافة مكانه ومنطقة

## أسألوا.. باعة الرقي

وقفة

خرجوا فجراً إلى عملهم متمردين على بقايا النعاس الملتف على عيونهم كخيوط العنكبوت وعلى الخشية من مخاطر الطريق الذي يصيب سكونه النفس بهلع من نوع جديد قصدوا محافظة أخرى قريبة ليحلبوا بضاعتهم من ثمار الرقي وعادوا ليستقروا في أماكن خصصت لهم تلقائياً على الخط السريع والفتاة وأماكن أخرى.. كان كل منهم يعرف مكانه جيدا ولا يحاول أحد منهم احتلال مكان الآخر من دون استئذانه فكل منهم أصولها حتى ولو بنيت على تجاوز قانون البلدية بالوقوف في أماكن يمنع البيع المباشر فيها .. ظهرا، طرأ طارئ صار معتادا مؤخرا حين تعرض رتل من أرتال الشرطة العراقية لهجوم من مسلحين... كانت المسافة بين موقع الحادث وبيعة الرقي تزيد على ٥٠٠م وعلى الجهة المقابلة لهم، وبرغم هذا فقد أفرغهم الأمر وانسحبوا بسرعة تاركين بضاعتهم ثم عادوا بسرعة أيضا حين أدركوا أن لا شيء مخيفا سيعقب الحادث كحدوث مقابلة أو هجوم آخر أو ما شابه.. في الخامسة عصرا وبعد مرور ساعات على الحادث واستغراق باعة الرقي في بيع بضاعتهم ليغادروا عائدين إلى منازلهم فوجئوا بمحاصرتهم من قبل قوات من الشرطة العراقية والقبض عليهم من دون نقاش ومن دون أن يقرأوا عليهم حقوقهم ويخبروهم بتهمتهم كما يحدث في الدول القائمة على أنظمة ديمقراطية.. حشروهم في عربات الشرطة تاركين بقايا بضاعتهم على قارعة الطريق وكان ذلك اليوم بداية لفترة اعتقال تجاوزت الشهرين عرف باعة الرقي خلالها أنهم اتهموا بعلاقتهم بالتعرض الذي حدث ظهرا للشرطة العراقية.. لم تنفع محاولاتهم لإسقاط التهمة عن أنفسهم وبدأ اليأس يغزو قلوبهم ويحيط أهاليهم الذين عشرو عليهم في أحد السجون لتبدأ محاولات من نوع آخر بالتوسط لإخراجهم أو استخدام وسيلة المال الشائعة في زمن النظام السابق وما زال البعض يقبض وتخذهما وسيلة لفتح أبواب مغلقة وحل مسائل شائكة ما دام هناك من يمد يده ويقبل الرشاوى حتى بعد زيادة الرواتب والمكانة لقوات الأمن الداخلي... بعد أكثر من شهرين خرج باعة الرقي، ربما بسبب المبلغ الكبير الذي دفعه أهاليهم للتلاعب بأوراق القضية أو لاقتناع المحققين ببرائتهم التي لا تحتاج إلى أدلة.. لم تكن الفرحة يادية عليهم فقد شهدوا في تلك الفترة انهيار قيم جديدة وبعد أن تصوروا أن الأيام القادمة ستحمل العدالة لشعب حرم منها كثيرا رافقهم شعور مؤلم بأن المواطن متهم حتى تثبت براءته، والأقسى من ذلك سهولة الإصاق صفة "الإرهاب" لمواطن عادي يسعى من أجل رزق بسيط وكان الإرهاب وليد عراقي.

لن يعملون على كتابة دستور لبلد ديمقراطي ولن يحاولون حمايته بأساليبهم الخاصة نقول: الإرهاب مثل قط كان يقف خارج بيتنا الكبير متحيناً الفرصة لدخوله وبعد أن فتحت له الباب أيد خبيثة وأدخلته، لن تقدر ربة هذا البيت مهما حاولت السيطرة على أفعاله وإخلاله بنظام البيت والعبث بمحتوياته ما لم تغلق الباب بإحكام وتراقب المنافذ التي يمكن أن يدخل منها القط ثم تحسسه في الداخل ليسهل القبض عليه وإعادة الأمان والهدوء للبيت.. هذا في حالة أن تكون ربة البيت حريصة ولا تتسم بالإهمال أو الإلقاء التهم على أبنائها في إشاعة الفوضى بينما ينعم القط بالتجول في المنزل بحرية حتى في وضع النهار.

عدوية الهلالي  
Adawya2002@yahoo.com

## ثقافة

يسر قاعة الدروي للفنون دعوتكم لحضور افتتاح المعرض الشخصي التاسع للفنان التشكيلي رؤوف الطار "طلاسم" وذلك على قاعة الدروي للفنون، الكرادة داخل خلف مستشفى الزهايات في تمام الساعة الخامسة عصرا يوم الثلاثاء الموافق ٩/٢٧/٢٠٠٥ وليلة سبعة أيام.

## أخبارهم

عزيز عبد الصاحب: يتشغل حالياً بتأليف مسرحية تحمل عنوان (البنر) تتحدث عن الحاج زاير صاحب الموالاة المعروفة والشائعة في بغداد في العصر الحديث.. كان عبد الصاحب قد حقق نجاحا في مسرحية (الشاعر والكلب) مؤخرا وهو ما دعاه لكتابة مسرحية للفرقة الوطنية للتمثيل..  
أ.د. قاسم حسين صالح: رئيس الجمعية النفسية العراقية، اصدر كتابا جديدا بعنوان "علم نفس الشواذ" يقع في ٥١٢ صفحة ويتناول الاضطرابات العقلية والنفسية والسلوكية لهذا النوع من المرض إضافة الى الطرق الحديثة في معالجتهم ..  
فيصل جواد: حقق نجاحا في العمل المسرحي الذي قدمه في اثنائها بعنوان "ليلة الساكنين الطويلة" من خلال ورشة العمل التي شكلت من فريق عراقي والماني تحت اشراف د. عوني كرومي.. فيصل يشارك حاليا في عدة مسلسلات عراقية ستعرض في شهر رمضان بينها (الساعة صفر بتوقيت بغداد).

## جديد الفرقة الوطنية للتمثيل

## مسرحية ماذا لو؟ لقاسم السومري

بغداد - المدكا  
تواصل الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تدريباتها اليومية على العمل المسرحي الجديد (ماذا لو؟) الذي كتبه ويخرجه الفنان قاسم السومري في ثالث تجربة له مع هذه الفرقة العريقة بعد مسرحية (نقطة الفراغ) الفائزة بجائزتي العرض المتكامل وربطت فضاء المسرح في مهرجان منتدى المسرح (كلكاشم) التي عرضت في أول مهرجان مسرحي اقيم بعد سقوط النظام وهو مهرجان (بغداد المسرحي الأول)...

وزارة الصحة بالتعاون مع  
اسياسيل للهاتف النقال  
عزيزتي الأم ...  
بالنظر لظهور حالات من الاسهال السريعة  
الانتشار في الدول المجاورة ولحماية نفسك من  
الاصابة بالاسهال ولتجنب حدوث عدوى سريعة  
فان استمرارك بالرضاعة الطبيعية لطولك دون  
الاستين من العمر المصاب بالاسهال يسرع في  
شفائه ويقلل من مضاعفات المرض

صوتك مسموع  
اسياسيل  
الجمعية الوطنية للصحة - العراق



عارضة توتدي زيا  
شعبيا خلا  
مهرجان ازياء  
الشعوب المقام  
في متحف التاريخ  
الطبيعي في  
مدينة لندن

يني  
وبينكم  
مزاج ثقيل

قال لي احدهم وقد تملكته الدهشة انه تعرض لمحاولة تسليب فتخيلت انه نجا بأعجوبة من كمين محكم نصبه له لصوص غادرون . لكن وقبل ان اغوص في بحر افكاري أكد مرة أخرى ولم تفارق علامات الاستياء حديثه.. ان محاولة التسليب هذه قامت بها طالبات جامعيات !!! لم اصدق ما سمعت فتكرته يكمل حديثه قائلا:  
حملت اليوم في سيارتي وهي "متفيسيت" حديثة ثلاث طالبات جامعيات لكن الشك تسلل الى نفسي عندما طلبت مني احدهن ان اسدل ستائر السيارة فامتثلت لامرها ولكنني وقبل ان ارفع يدي عن الزر الخاص بها فوجئت بمسدس مصوب نحو رأسي تطالبني فيه زميلتها الأخرى مهددة ومتوعدة ان اترجل من السيارة .  
هنا حاولت ان اقوم بحركة مفاجئة ورد عنيف استطعت من خلاله ان احافظ على سيارتي الا انني تفاجأت مرة اخرى وقد وجدتهن بعد حين مستغرقات في ضحك متواصل لتخبرني إحداهن ان الامر لم يكن إلا مزحة وان مسدس التسليب هذا لم يكن الا ولاعة سكاثر. وهنا لم املك نفسي الا ان اعنفهن بقسوة شارحا لهن تبعات هذا التجاوز ورد الفعل الذي كان من الممكن ان اقوم به جراء هذا المزاح الثقيل.  
كنا قد سمعنا كثيرا عن محاولات لاختلف طالبات جامعيات الى جانب مخاوف الكثير منهن من الاستعانة بسيارة الاجرة غير ان المزاح الثقيل مع شاب غريب امر لم نسمع به من قبل.  
ولا ضللك ازاده الا ان نقول لمثل أولئك الطالبات ان عليهن احترام الذات واحترام المكان وان كان سيارة اجرة خاصة بالنسبة للطالبة الجامعية التي تعكس في تصرفاتها سلوك جيل كامل نتوع منه الكثير.

الاعلان في لوحات زاموا  
على سطوح المباني والشوارع  
في بغداد والمحافظات  
انصل على الارقام التالية  
07901919281 - 07901762369 - 07901591253